

أَخْرَجَ مِنَ الْجَالِ غُصْنَا وَنَهْرًا فَلَمَّا انْتَقَلَ
النُّورُ إِلَى نُورِ أَمْسِي سُنُورٍ عَلَى الْجُودِيِّ مُتَشَرِّكًا
فَلَمَّا انْتَقَلَ النُّورُ إِلَى أُخْلِيدٍ فَصَارَتْ النَّارُ
عَلَيْهِ بَرْدًا وَنَهْرًا فَلَمَّا انْتَقَلَ النُّورُ
إِلَى إِسْمَاعِيلَ فَفَدِيَ بِبُرْجَانِهِ وَوَجَدَ
صَبْرًا فَلَمَّا انْتَقَلَ النُّورُ إِلَى عَبْدِ
الْمَطَّلِبِ بَعْدَ أَنْ وَجَدَ صَبْرًا ثُمَّ
انْتَقَلَ النُّورُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ
وَجَدَ عُسْرًا وَرَدَّ بِسُنُورِ الْمَطَّلِبِ
الْفَيْلِ وَكُرَّ إِتْرَاهَةَ بِسُرَى وَاهْتَرَى
بِالْبَيْتِ الْخُدْرَةَ وَأَشْرَقَ الصَّفَا بِسُنُورِ الْفَيْلِ
وَبَعُولِ عَرُوسِ الْجَالِ وَجَدْرًا وَوَصَفْتَهُ
مَنْ كَحَوْلًا مَدَّ هُونًا مُسْرورًا مُطِيبًا
فَمَضُونًا قَدْ شَرَّحَ اللَّهُ لَهُ حَمْدَرًا
وَمَمْلَكَةَ جَبْرِ يَدُ فَطَافَ بِهِ بَرًّا وَظُرًّا
وَدَفَّتْ

وَحَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ عِنْتِ عَيْسَى وَشِمَالِهِ
فَرَأَوْا جِيئًا وَحَاجِبًا يَفُوقًا حَسْبًا
وَنُورًا وَوَجْهًا مَلَأَ الْوُجُودَ نُورًا وَضِيَاءً
وَعِطْرًا وَشِعْرًا قَدْ أَوْدَعَ فِي قَلْبِهِ
الْعَاشِقِينَ شَرًّا وَسَمِعَتْ أَمْسَةً
صَوْتًا مِنَ الْعَلَا يُنَادِيهَا يَا مَنَّةُ لَكَ
الْبَشْرِي فَهَذَا جَدُّ الْحُسَيْنِ وَأَبُو
الرَّهْرِي وَكَانَ يَسْبَحُ فِي بَطْنِهَا سِرًّا
وَحَقْدًا تَسْبَحَاتٍ مِمَّنْ خَلَقَ هَذَا النَّبِيَّ
الْكريمِ سُلْطَانَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَفِيعِ
لَهُ فِي الْمَلَكُوتِ قَدْرًا وَوَحَقْدًا مَوْلِدَهُ
رَمَلَنَ فَرَحَ بِهِ جَنَابًا مِنَ النَّارِ وَبِشْرًا
وَمِمَّنْ أَنْفَقَ فِي مَوْلِدِهِ وَبِهِمَا كَانَ اللَّهُ طَلِقًا
لَهُ نَفِيعًا وَشَقِيحًا وَأَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْهِ
بِهَا عَشْرًا يَا بَشْرِي لَكُمُ أُمَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ